

أما الشرب فيستطيع العيش دون ماء لمدة أيام بل وتختلف كمية المياه التي يشربها الجمل باختلاف فصول السنة والطقس. وللجمل أرجل طويلة وقوية، في أعلاها عضلات قوية على حمل الأثقال لمسافات طويلة، ويستطيع الجمل أن يحمل ما يصل إلى ٤٥٠ كجم، ولساقيه مواطن جلدية قوية تشبه الوسائد التي تعين الجمل عندما يُنيخ، وله إصبعان في كل قدم، وتسير على أخفافها العريضة التي تصل بين إصبعيه الطويلين، والجمال عادة تسير وعندما تُجبر على الإسراع فإنها تعدو وترتفع الرجلان اللتان على جانب واحد وتطآن الأرض في نفس الوقت، وحركة تدفع بالراكب إلى الأمام وإلى الخلف، ويحدث لبعض راكبي الجمال دوار كدوار البحر. تصنف الإبل من الثدييات، ويعيش مع أمه عدة سنوات حتى يُفصل من أمه فيسمى فصيل، فإذا بلغ السادسة من عمره فهو جمل، وقد يبلغ من العمر خمسين عامًا ويسمى الهرش بعد بلوغه العشرين عاما. ويطلق اسم الجمل والبعير لكليهما. للجمل عدة أصوات منها: الحنين ويصدره في أوقات حزنه، والرغاء عند شعوره بالضجر، والأطيط عند شعوره بالتعب من ثقل الأحمال على ظهره، والدليل قوله تعالى: ﴿أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَىٰ أَنْشَأَتْ لَهُ نَادٍ أَطْلَقَ عَلَيْهِ (نَادِي الْإِبِلِ)،